وشكله ، اي مؤسسة قادرة على العناية بكل شؤون السينما وقضاياها . ولعل طرح مثل هذه المؤسسة قد يكون مناسبا الآن .

وليد شميط : في الحقيقة انا صدمت بكلمة مؤسسة سينما كذا ، لانها تعني بالنسبة لي كلمة تجارة . نحن نتكلم عن نوع معين من الشريط السينمائي ، وهو الفيلم النضالي ، كخطوة اولى في السينما الفلسطينية . عندما نبدأ بمؤسسة باداريبها وفي علاقاتها التجارية وفي بيع وشراء افلام ما شابه ، اخشى ان يضيع الهدف الاساسي من السينما المنشودة وهو الفيلم النضالي . وانشاء مؤسسة سينمائية في الظروف الموضوعية الراهنة لا يمكن ان يخدم السينمائيين الفلسطينيين ، بما تعنى مؤسسات السينما من علاقات ومن طبيعة معينة ، وهو قد يكون هدفا بعيدا .

مصطفى ابو علي : هناك مؤسسة ثورية وهناك مؤسسة بيروقراطية . وفي حالة انشاء مؤسسة ما نحن الذين نحدد طبيعتها ونعطيها الصفات المطلوبة . الهدف هو ان تتاح للعاملين بالسينما القدرة على العمل معا والتخطيط معا وبحث مشاريعهم وطموحاتهم بصورة مشتركة . لنسمها مؤسسة ، جماعة ، تجمع ، لا يهم .

قاسم حول : يبدو ان التسمية تثير حساسية معينة ، المقصود من المؤسسة او التجمع ،مواجهة الاشكالات العملية التي تعترض السينمائيين في عملهم مثل التسويق والحفظ ، فمثلا بعد انتاج الاخ مصطفى لفيلمه عن ايلول ، وضع على الرف لفترة طويلة وواجه مشاكل من اجل عرضه في هذا المخيم او ذاك وفي هذا القطر او ذاك . لو كان التجمع السينمائي قائما ووجدت علاقات انتاجية واضحة ، فان كل سينمائي يستطيع ان يأخذ دوره في العمل بالمستوى الثوري المطلوب .

ابراهيم زاير : ان طبيعة المؤسسة اضافة الى كونها تجارية ، فانها تعني شيئا من البيروقراطية بينما لا ينبغي ان يجد السينمائي العامل في مجال الثورة الفلسطينية نفسه اسيرا للوائح البيروقراطية واشكالاتها . ان التجمع يجب ان يقوم على اساس الحافز الذاتي والجماعي وعلى التعاون والعمل الحي والخلاق .

قاسم حول : لنتفق على ان المقصود من التجمع السينمائي المطلوب هو ان يملك تخطيطا ثوريا على كافة المستويات .

ان جميع ما طرح الان من محاذير تدور في اذهاننا ومستقاة من التجارب الماثلة في هذا القطر او ذاك . نحن لا نفترض سلفا ان ما ذكر سوف يقع حتما ، فالمسالة برمتها مرهونة بقدرة السينمائيين المتصلين بالقضية الفلسطينية على اعطاء التجمع السينمائي طبيعة ثورية وعلاقات ثورية . ان بعض ما طرح الان يذكرني بعدد من المؤسسات المتصلة بالثورة الفلسطينية. ففي احد مؤتمرات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في عمان اخذ المؤتمرون موقف المطالبة من منظمة التحرير ، طالبوا بدار نشر خاصة بهم وبوضع مطبعة بتصرفهم وباصدار مجلة خاصة بهم ..الخ، اي انهم طالبوا بكل شيء . وبالطبع لم يتم تنفيذ اي من هذه المطالب الكبيرة . ما ارجوه هو ان يحدث العكس ، اي ان يكون التجمع السينمائي كائنا ما كان اسمه قائما على مبادرة عناصره السينمائية المتصلة بالثورة الفلسطينية . وان يحافظوا على حيز من الاستقلالية ، بحيث تقرر سياسة وتوجهات وبرامج التجمع من داخل هذا التجمع ، ما دمنا قد سلمنا ان اي تجمع سينمائي فلسطيني يعمل في اطار الثورة الفلسطينية . ومن جهة اخرى ارى ان مسالة التوزيع يمكن ان تعتمد على فعالية التجمع السينمائي في المنطقة . فكما نجحت تجمعات سينمائية اخرى في العالم في توزيع انتاجها رغم ان ظروف التوزيع في الاقطار الراسمالية اصعب مما هي عندنا ، يمكننا ان ننجح في خلق فرص مناسبة لتوزيع وعرض الافلام بدون ان نلجا الى المطالبة والمناشدة والاعتماد على مؤسسات اخرى . هذا يقودنا الى بحث الجوانب العملية التي تدخل في نطاق الانتاج السينمائي . واقترح ان نبدا بالتمويل . اي كيف يتمكن التجمع السينمائي من توفير مصادر مالية كافية لتغطية نفقات الانتاج ؟

ابراهيم زاير : السينما كصناعة تحتاج الى الكثير من الاموال ، كل مرحلة من مراحل انتاج الفيلم تتطلب انفاقا : التصوير ، الطبع ، التحميض ، المونتاج ، الترجمة ، الفريق العامل ، بالاضافة الى نفقات اخرى لا تخفى عن احد . كلما كان الفيلم اطول كلما زادت النفقات . كذلك عدد النسخ التي نحتاجها من الفيلم ، نوع الخامة ، هل الفيلم ابيض واسود ام ملون . نوع الكاميرا